

سيرة خير العباد / الاختلاط 2 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا - [00:00:21](#)

كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا - [00:00:41](#)

عظيمة. اما بعد معاشر الموحدين عباد الله. فان اصدق الحديث كلام الله عز وجل. وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اسأل الله - [00:01:01](#)

العظيم رب العرش العظيم بمنه وكرمه وعفوه ولطفه ان يجيرني واياكم منها انه ولي ذلك والقادر عليه احبتي في الله فائدة جديدة من حديث الالفك الاختلاط. وحكمه وتحريمه. اننا في في - [00:01:21](#)

الاخيرة اصبحنا نسمع بيانا يتردد كثيرا في شتى وسائل الاعلام والمسموعة والمقروءة. نرى ممن بزى العلم ويلبس لبوس العلم واهله. يراه يفتي الناس بجواز الاختلاط. ثم يعمم فتواه ورأيه فيقول - [00:01:41](#)

بضوابط شرعية والله اعلم من يعلم هذه الضوابط وكأني اقول للناس انزل في بحر او يم لجي مكتوف الايدي بضوابط السباحة وهو لا يعلمها ولا يدري عنها. وما ادري لما يظهر هؤلاء بين الفينة والفينة - [00:02:01](#)

ويقومون لنا بين حين واخر يريدون تحرير المرأة من قيد منعها من اختلاطها بالرجال. هذه الفتاوى والاراء لم تعد فقط لدعاة الاستغراب والغربيين والمستغربين والمستشرقين. بل اصبحت لمن اصبح يحمل حرف الدال - [00:02:21](#)

الاستاذ والمدرس في كلية الشريعة ويفتي بها من يتصدى للاعلام. ولذلك قضية الاختلاط وانا اتكلم في زمان تعيش الامة فيه ازمان متتابعات وويلات وفتن ومعارك وحروب ودماء فان من ضمن هذه الازمان - [00:02:41](#)

الاختلاط لم الاختلاط اسمى؟ لاني لما اقول لك ان اختلاط زوجتك باخيك حرام اظهر وكأني قد جئت من القمر ليس من اهل الارض او اقول لك ان جلوسك مع زوجة اخيك جلوسا مستديما مقصودا مباشرا مع امكان التحرز - [00:03:01](#)

منه وكأني فقط بدوي رجعي متخلف سلفي تيمي ولذا هذه الرجعية خلاص الناس وصلت القمر وتجاوزت قمم احكام الشريعة ورمت ورائها القرآن وتخلف السنة فلسنا بحاجة اليوم الى مفتين والى علماء خلاص انتهى الزمان - [00:03:21](#)

هذه القيود التي جعلتها البدوية الصحراوية التي كانت في زمان النبوة والتي كان عليها اهل مكة تتجاوزناها الى القمر واصبحنا نصنع صاروخا واصبحنا نصنع اسانصيلا واصبحنا نصنع جوالا الى متى سيبقى يتكلم - [00:03:41](#)

فيها هؤلاء الاختلاط حرام الاختلاط حرام وربي وربي الذي جمعني واياكم ومنايانا بيديه جل في علاه وربي ان الاختلاط حرام ومن يجيزه ويطلق جوازه؟ انه مشكوك في ديانته انا لا ادري الى متى سنبقى نغلف العبارات ونزين الباطل ونرد عليه بطبطة الام على ولدها - [00:04:01](#)

فالى متى متى الامة ستعود الى ربها وتحتكم الى شرعه؟ متى؟ متى تعلم الامة؟ ان الواقع الذي تعيشه من باطن وزور وبهتان وظلم تعيشه الامة انه يجب ان نتخلص منه وان نتجاوزوه. اخي المسلم يا - [00:04:31](#)

مسلم. يا عبد الله يا من توحده الله. الله ما خلقك هملا ما ارسلك في دنياك عبثا ولا جعل زمام امرك في يدك. انما خلقنا الله ليبتلينا.

فقال في محكم تنزيله - [00:04:51](#)

ما خلقت الجن والناس الا ليعبدون. وفسر الله يعبدون في كتابه. وبين حقيقتها فقال انا خلقنا الانسان من نصر امشاته نبتليه ان

العبودية لله ابتلاء وامتحان واختبار. هل تنجح ام تخسر - [00:05:11](#)

هل تفزام ترجع بخفي حنين سلمني الله واياك؟ ان العبودية لله ابتلاء. يا رب والله ما من ذكر الا ويحب الانثى. فالله جعل في الرجال

طبيعة الميل للنساء. وجعل في النساء طبيعة الميل الى الرجال - [00:05:31](#)

مما يمنعنا من هذا الاختلاط والتواصل من النساء الا لان ربنا قادر علينا ونخشى عذابه ونخشى نقمته ربي جل في علاه جعل في

النساء فتنا عديدة وامتنا اليوم وامتنا اليوم والاباء والامهات والرجال - [00:05:51](#)

قال والنساء قال من يقول يا ابني هذا اختلاط حرام حرام ابتعد. بل اصبح من يقول اختلاط حرام يقول على استحياء وخجل ويعرج

عرج العارج الذي لا يعرف المشي ابدا. او يسير بخطوات دنيات كخطوات طفل رضيع قد سار على اقدام واطراف - [00:06:11](#)

هذه الاربعة يقول الاختلاط حرام. ثم اذا قلنا له الاختلاط حرام. الاختلاط حرام. الاختلاط حرام اصبحنا ننظر ينظر الينا بمنظار عالم

اخر. ايها الاحبة في الله قضية الاختلاط مصيبة. عمت الامة وبلت امرأة نساء تتصل بنا. وبغيرنا من الفضلاء والمشايخ - [00:06:31](#)

الاخوة الدعاة زوجي على علاقة مع امرأة. زوجك يا اختي ايش يعمل؟ موظف في مكتب مختلط. او مدرس مدارس خصوصية شيه

غريب غريب! زمان عجيب! رجل يأتي برجل مع ابنته في الثانوية. يخلو بها حتى يدرسها الله يجعلها - [00:06:57](#)

نجحت يخلو بها ويكلمها ويحن عليها وتحن عليه. يا رجل ما هو دمك؟ يجلس شاب رجل شاب فيه شهوة مع فتاة شهوة قال

يدرسها رياضيات. راح تحرر القدس بنته. يدرسها لغة عربية. في مدرسات يمنعن الارض والافاق. ما بقي من المدرسين - [00:07:19](#)

ان الرجال ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. ان الذي يوفقه هو الله وان الذي يجعل علم آنا الفشل هو الله.

فاتق الله. الله يؤتيك خيرا مما ترجوه. وانت يا اختي يا من تشتكين - [00:07:41](#)

من اختلاط زوجك او خيانتته في علاقة محرمة مع غيرك. اين تقواك لله واين ديانتك؟ واين رجاءك لرحمته؟ اين حجابك؟ ومنعك

الاختلاط؟ اين كفك لنفسك عن محارم فالجزاء من جنس العمل. كما تكون المرأة يكون وليها وزوجها. وكما يكون الزوج تكون امرأته

ومولياه - [00:08:01](#)

اسأل الله ان يعفيني واياكم. لذا كلامي عن الاختلاط. كلامي عن الاختلاط ليس ممن وضع لنفسه انطبعا مبدئيا قبل ان يسمع بعضنا

اليوم هو جالس يسمع ويقول شوف هذا ايش يتكلم؟ - [00:08:29](#)

قال اختلاط حرام انا اجلس مع مرت اخي حرام. هذا يعني ولعل الله ان يهدي قلبه وكلامي اليوم وان كنت اجمله في ان كنت اجمله

في سورة الرد الا انه ذو شعب في بيان كثير من مسائل الاختلاط - [00:08:53](#)

لذا ارجو ان تتنبه معي جيدا وان تسمع ماذا يقول هؤلاء السقط من دعاة الاختلاط وتعري المرأة ولذاك الذين يشكون من السعر

الجنسي. وينظرون الى المرأة فقط لابد ان خذ منها ما نشاء. سعارهم الكلب يركضون ويلهثون وراء شهواتهم - [00:09:15](#)

اسمع ايها المسلم كلامي اليوم عن الاختلاط ليس عن لقاء المرأة بمحارمها فهذا جائز باتفاق وليس عن لقاء المرأة بغير محارمها بقصد

الفساد امرأة تلتقي برجل ولو في الشارع وبينهم اي صورة من صور الفساد هذا حرام. فهذا حرام بالاتفاق - [00:09:42](#)

ارجو ان تتأمل جيدا الان. وليس كلامي عن لقاء المرأة بغير محارمها لقاء ليس مقصودا ابرا لحاجة مع التحرز مما حرم الله فهذا لقاء

ليس محل البحث امرأة ذهبت الى السوق او في طريق اضطرت ان تسأل رجلا يا فلان المكان الفلاني بيت فلان المحل الفلاني هذا

ليس - [00:10:11](#)

حراما هذا ليس حراما. امرأة دخلت على محل بحشمة وحجاب دون خضوع بالقول. ولا ان تنظر الى عينيه وينظر الى عينيه. ولا ان

يقول لها مال ابو فلان وبتسمي ابو فلان وما بتسمي وشو اخباره مش اخباره - [00:10:44](#)

وتجلس معه ويتكلم عن السيرة الذاتية كلها. دخلت امرأة اشترت كيلو بندورة. قالت واحد بندورة وضعه بكل حشمة. ووقار هذا ليس

مما نتكلم فيه وقد وقع هذا في زمن النساء الاول في زمن نساء النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. انما نتكلم - 00:11:04
عن لقاء تأمل بين الرجل والمرأة بين الرجال من غير محارمها. اي لقاء نتكلم عن لقاء مقصود قصده المرأة وقصده الرجل. عن
لقاء مقصود مباشر مقصود مباشر مستدين مع ان كان التحرز منه - 00:11:24

مثل ما يجري اليوم في بعض المدارس وما يجري اليوم في الموظفين والموظفات والعاملين والعاملات والمستشفيات والاطبا
والطبيبات والمرضى والمرضات يعني انا استغرب طبيب يفتح عيادة قال ما يصلح الا ان يضع عنده سكرتيرة. يا اخي الرجل هذا
الشباب سيقطع رزقك - 00:11:53

سيقطع رزقك قال احتاج هذه الممرضة لمعاملات طبية معينة. يوجد يمكن ان نوجد سبعين الف حل الارزاق بيد من الذي يعطي
ويمنع ربي جل في علاه اليوم بعض المشايخ لحينته الى سرته وعمامته تكاد ان تضرب بسقف حائطه. وجبته يلتحف بها عشرون. لا
يصلح له اللقاء الاعلامي - 00:12:17

الا تجلس امامه مذيعة حتى يظهر الرجل بصورة محترم. صاحب الحريات واسع الصدر. مستوعب الطرف الاخر. اما احنا فحقنا ان
نضرب عندهم بالرصاص. نحن متحجرون رجعيون متخلفون تيميون سلفيون. انا لله وانا اليه - 00:12:46

اليه راجعون في زمان اصبحنا لا نرى فيه معاني الرجولة على الاقل ان الاختلاط الذي نتكلم عنه ونحرمه هو لقاء المرأة المباشر
المقصود المستديم مع امكان التحرز منه. هذا اللقاء الذي يقوم على سعر الشهوة ونارها - 00:13:06
اذا قاجاني رجل الان فقال لي والله اقسم يمينا انهما يختلط بامرأة وينظر اليها وهي تنظر اليه. فيخف عقله ويخفق قلبه. انا سامتتع
عن الخطابة بعد اليوم الله جعل في الرجل والمرأة ميلا - 00:13:31

وجعل فيهما شهوة نظمها وجعلها في محلها بنكاح شرعي معتبر بشروط وضوابط شرعية. وما قبل ذلك جاءت قيود تمنع وما بعد ذلك
جاءت احكام تحفظ. اما يقول لي فلان هذي مثل اختي. وهذي مثل اختي ما اكثر اخواتي الشباب اليوم - 00:13:56

هذي مثل اخته وهذي مثل اخته وهذي مثل اخته وهذي مثل اخته. ما شاء الله تجد اخته تصل من الرمثا الى العقبة شيخ الاسلام
يقول يقول ابن تيمية في مجموع فتاويه اسمع ماذا يقول من احل التآخي بين الرجل والاجنبه - 00:14:19
اسمع ماذا يقول ابن تيمية. من احله اي جعل الحرام حلالا. من احل التآخي بين الرجل والاجنبية فهذا من اسباب الردة عن الدين لانه
احل ما حرم الله. هي ليست اختك. ليست اختك. وتشتبهها في كل لحظة وحين. ولذا - 00:14:39

هذا من العبث ومن تدليس وتلبيس ابليس على عباد الله عباد الله اختلاط المدارس المدارس عموما والمدارس الاجنبية على وجه
التخصيص شاب يسألني على مدار اكثر من ستة شهور. يقول ولدي في مدرسة من المدارس النصرانية - 00:15:06

طب ليش وضع ابنك في مدرسة نصرانية؟ قال والله بعلموه انجليزي كويس طبعا انجليزي مع الوضوء والطهارة والصلاة والصيام
والحج. وعبادة الصليب يخرج الولد من المدارس النصرانية التي قامت. ايش المشكلة في الصليب والتصليب - 00:15:32
والله الانجيل كويس القرآن احسن شوي. القرآن احسن شوي. والنصارى محترمون انا لا اتكلم في التعامل المباشر والاحترام المتبادل.

لكن اتكلم في مسائل في صلب الاعتقاد ولدك في ليلة راس السنة يحتفل. وعمر ابنك سبعة وثمان سنوات - 00:15:53
اعيد الفصح المجيد يحتفل. وعيد البيض احتفل. اعيد الصلب يحتفل. اذا عالشرين ولدك بماذا سيحتفل؟ اي معنى اسلام سيبقى في

قلبه اضافة الى هذه المدارس الاستعمارية الاجنبية الامريكية والفرنسية والكندية والبريطانية واعدد - 00:16:17
الان العالم الغربي هاكل هم التعليم عندنا. ميت ان تكون علماء ذرة العالم الغربي مستميت ان يكون طلابنا اذادافوقون الدنيا اول

ما ظهرت هذه المدارس الاجنبية في عام الف وثمان مئة - 00:16:40
شايفين واول ما ظهرت مدرسة في بيروت وهذه المدرسة كانت خاصة بالبنات. وكان يقول بعض المستشرقين اللبنانيين يقول هذه

المدرسة روعي. ونتجت هذه الامهات التي ترون اثارهن الان فان المجتمع اللبناني مجتمعا منسوخا. وليعذرني اخواننا. مجتمع
ممسوخ - 00:16:58

الا منزلة ما زالت فيه وبقيت فيه بقية اسلام وديانة. ولعله في الغالب حصلها من خارج لبنان ليس في لبنان. هذا من اثار المدارس

الاجنبية. المدارس الاجنبية التي تابعت وتوالت على بلادنا من عام الف وثمانمائة وثلاثين في زمن الامبراطورية العثمانية -

[00:17:22](#)

والخلافة العثمانية ثم انتقلت من لبنان الى مصر الى السودان ثم جاءت الى سوريا ثم ضربت الى المغرب ورجعت الى افغانستان وظلت تنقل حتى عندنا في بلادنا عشرات المدارس الاجنبية الاستعمارية. واولادنا ابن الطبقة ابن الطبقة صاحب الفلوس والمال. ما -

[00:17:42](#)

يدرس في مدرسة خاصة التي يدرس بها اولاده عامة الناس. لابد ان يدرس في المدرسة الامريكية والمدرسة الكندية والفرنسية

والبريطانية هذه المدارس التي تخرجه منسوخا مسخا كاملا. والله واسألکم بالله العظيم ان تعذروني على هذا - [00:18:02](#)

ولكن حتى نعلم ماذا يجري. يحدثني اخ من اخواننا الدعاة الفضلاء. تتصل فيه بنية لم تبلغ خمس عشرة عمرها بني صفة صغيرة

خمس عشر سنة وصغيرة. تقول انا اطلب والدي ان اترك المدرسة الاجنبية الفلانية - [00:18:22](#)

ووالدي يابى قال لها هذا الاخ المفتي الداعية قال لها يا بنتي لم تتركيني المدرسة؟ خمستاشر سنة قال قالت مارست الزنا التام مع

اكثر من عشرة من طلاب المدرسة خمس عشر سنة مارست الزنا التام بكل صوره مع خمس عشر شاب في المدرسة. اذا - [00:18:43](#)

اتوا من مس راح تضرب على ايدها وتقول كخ ليش تسوي عيب حرام ستقول حريات شخصية وابوها المسكين لا يدري لولا ستر الله

عليه لكان رأسه في الطين قالوا تدرس في المدرسة الانجليزية والفرنسية والامريكية والكندية. ويرفع رأسه الى العلياء والجوزاء.

قضية الاختلاط قضية - [00:19:10](#)

والله عندنا من الاخبار احفظ عرضك واحم وولدك وبناتك وزوجك وادرك نفسك ادرك نفسك قبل ان يقع فأس في الرأس. ولا نجد

ترقيعا للراقع والله المستعان. يا دعاة التحرر والاختلاط - [00:19:36](#)

يا دعاة التبرج والسفور ان للعفة والعفاف حماة. وما زال فينا بقية من عالم الاسلام لن نرضى ابدا ان تبقى نساؤنا مبتذلات يعبت بهن

كما يشاء. فاننا وان كنا خلة وان - [00:19:56](#)

كنا ضعاف وليس لنا من اسباب التمكن. فالله ولبنا وركننا الوثيق هو نصيرنا ومولانا وهو الذي سيأخذ فينا ويمكننا. احنا ايش اللي

ندعو له يا اخوان؟ ما الذي ندعوا له؟ تبقى بنتي وبنتك وزوجتي وزوجتك عفيفة مصونة حمية محمية - [00:20:16](#)

في بيتها وخضرها. ايها الدعاة الى الاختلاط من حملة الشهادات الشرعية اين عقولكم اين عقولكم وربي يقول يا نساء النبي لستن

كاحد من النساء اذا اتقيتن فلا تقطن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض. وقلن قولنا معروفا - [00:20:36](#)

وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى. واقمن الصلاة واتين الزكاة واطعنا الله ورسوله هذه الاية منذ الزمن الاول من

لحظة نزولها والعلماء متفقون على تفسيرها الى في هذا الزمان العجيب. هذا الوقت الغريب - [00:21:03](#)

وقرنه الزمن بيوتكن ولا تخرجن وكرنا الزمنا بيوتكن. ولا تخرجن الا للحاجة اما من غير الحاجة ان خرجت المرأة من غير حاجة من

بيتها فقد عصت ربها قد يقول قائل ايش هذا التشدد؟ هذا والله ما هو تشدد؟ والله كلام الله ورسوله. والله ليس من عندي -

[00:21:31](#)

عائشة رضي الله عنها خرجت الى الى موقعة الجمل. وجرى لها ما جرى كما سنأتي عليه بالتفصيل ان شاء الله ووقع لها ما وقع ثم

رجت فبكت بكاء شديدا حتى بلت خمارها. وكانت عائشة قد خرجت حتى تصلح - [00:22:04](#)

من الصحابة وتمنع دماء فيما بينهم. اي مصلحة بعد هذا؟ خرجت وهي امنا وامهم. بكت قال لها معاذ قال لها عمة قال يا ام المؤمنين

خرجت والله يقول وقرناه خرجت والله يقول وكرنا. فلما جاء لسودة بنت زمعة زوج رسول الله. بعد ان مات الحبيب صلى الله عليه

وسلم. قيل يا سودة - [00:22:24](#)

لم لا تحجين ولا تعتمرين؟ قالت حججت واعتمرت مع رسول الله. كيف اخرج وربي يقول وقرن في بيوتكن فما خرجت من بيتها الا

الى قبرها. نساء اليوم يمر الاسبوع ثم تقول طفشانة. بدي اخرج - [00:22:51](#)

ضغط الولاد والبيت والحياة. وهي عندها جميع قنوات الفضائية. وجميع الشبكات العنكبوتية. وتشرب قهوة مع جميع الجارات في

الحارة والحي. وتزور امها وبناتها وخواتها كل اسبوع عشرين الف مرة. ثم تبقى طفشانة. لاننا عودنا نسائنا رجل في خارج البيت
ورجل في داخل البيت - [00:23:11](#)

اما لما تعلم المرأة ان الواجب عليها ان تفر في بيتها وان لا تخرج. المرأة في ذلك الحين تقدر محبتها لربها. ولذلك لذلك بعض شاذ
الرأي اسمع ماذا اقول بعض شداد الرأي يقولون هذه الايات نزلت خاصات بنساء النبي - [00:23:31](#)

قلنا له ما دليلك؟ قال الله يقول يا نساء النبي لستن كاحد من النساء. ان اتقيتن فالله كان في الخطاب يخاطب خطابا مباشرا لمن
لمن؟ لنساء النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا انتم جعلتموه في جميع نساء المسلمين؟ انا سأنزل الى فهمك السادة - [00:23:56](#)
سأنزل الى فهمك الرخيص. الذي هو اسقط من سخط المتاع. واقول لك ان كانت الاية نزلت في نساء النبي فقط فقل لي الله يقول
لنساء النبي صلى الله عليه وسلم فلا تخضعن بالقول - [00:24:20](#)

اذا جاز لجميع نساء المسلمين من غير نساء خير العالمين ان يخضعن بالقول كما يشأن. لان الاية تقول لنساء النبي فلا تخضعن بالقول
فيطمع الذي في قلبه مرض. اذا هذا حكم خاص بمن؟ بنساء النبي هو لانه لا يفكر - [00:24:39](#)

بسياق الاية وتفسيرها على سنن العلماء. انما هو اعتقد اولاً لابد ان يكون الاختلاط مباحا. ثم بعد ذلك جاء بالدالة التي هي اوهن من
خيطة قد قطع الف مرة. يقول الاية تقول فلا تخضعن - [00:24:59](#)

فيا نساء النبي فلا تخضعن. اذا لازم قولك في حال خصوصية الاية لنساء النبي. لازموا قولك ان جميع النساء يجوز لهن ان يخضعن
بالقول كما يشأن قال لا هذه يأتي نصوص اخرى تمنع. قلنا طيب. اما قال اما وقرن في بيوتكن فهذا خارج خاص بنساء النبي فقط.

قلنا طب - [00:25:19](#)

من الاية اكمل الاية وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى. ثم قال الله واقن الصلاة. واتينا الزكاة واطعنا الله ورسوله. اذا
الاية خاصة بنساء النبي. اذا الحمد لله نساؤنا ليس عليهن لا صلاة ولا زكاة ولا يجب - [00:25:43](#)

وعليهن طاعة الله ورسوله. لان الاية وردت خاصة بمن بنساء النبي اذا نحن نساؤنا ليست ملزمات فلتطمئن نساؤنا الحمد لله ما في
صلاة ولا زكاة ولا طاعة لله فهذا خاص برشاء محمد صلى الله عليه وسلم. جنون جنون يفكرون ويعتقدون قبل ان يستجلوا

ويناقشوا - [00:26:04](#)

ومن اعجب ما تسمع قال الاختلاط لا يوجد ولا نص شرعي صريح في تحريم الاختلاط. وحتى كلمة الاختلاط كلمة حادثة. ولو اردت
الان ان افهم معكم على الالفاظ التي وردت في كلام الله ورسوله وكلام الصحابة والتابعين باستعمال - [00:26:29](#)

لفظ الاختلاط وارادتهم من ذلك الاختلاط المحرم. فاني ساجلس معكم الى الجمعة المقبلة الى الجمعة المقبلة. ولذا قال القرطبي رحمه
الله في جامع في الجامع لبيان احكام القرآن عند الاية قال كيف يقول لمن قال - [00:26:49](#)

ان الاية خاصة بنساء النبي يقول كيف والنصوص مضادة النصوص متضادة متواترة متواترة على لزوم النساء بيوتهن. نصوص
كثيرة ولا يجوز للمرأة ان تخرج والانكفاف كما يقول قرطبي والانكفاف عن الخروج الا لضرورة او حاجة - [00:27:06](#)

الا انت يا اخي يا مسلم يا مسلم يا امة الله يا مسلمة كلامي حجة علي وعليك اخرج من المسجد اليوم وكل اختلاط بعد اليوم يرضى
من يرضى ويسقط من يسخط - [00:27:33](#)

قل بادب واحترام لا اختلاط لا اختلاط بعد اليوم. والله ليعزتك الله والله ليجعلن الله لك من المهابة بين العالمين. اسألکم بالله قلوب
قلوب العباد بيد من بيد من؟ يصرفها لك او يصرفها عنك وعليك. اعبد الله والله كفيل ان يجعل - [00:27:50](#)

العباد جميعا لك. يا اخوة والله نعيش. والله ما عندنا اختلاط في حياتنا. نساؤنا لا تختلط. بناتنا لا تختلط. والله ما نعاني. ما عندنا
معاونة ما عندنا مرض مش مرضى نفسيين نحن. نأكل ونشرب ونعيش ونذهب ونأتي ورحلات واسفار كما كما الناس وزيادة. لماذا

ننظر الى - [00:28:21](#)

احكام الشرعية وكأنها قيود تريد ان تكبلنا وان ترمينا في حجر الارض. هذا امر يجب ان ننفك منه وان نعلم ولله العزة رسوله
وللمؤمنين. فمن اراد العز فليس من سبيل الا بشرع الله. قل اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء - [00:28:41](#)

تنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء. ثم قل لي انا استغرب ممن يبيح الاختلاط الاختلاط يجوز. ليه؟ قال بضوابط شرعية. ايش الضوابط الشرعية انا بالنسبة لي والله لا اعرف - [00:29:01](#)

ما هي الضوابط التي يريدونها؟ التي يريدونها هذا المفتي وهؤلاء في منع الاختلاط انا والله لهذه اللحظة لا اعرف خلاص قال ضوابط شرعية ودور الله يا ربي يوفقك في بحثك عنها ويجعلك تجدها. ايها الحبيب - [00:29:20](#)

ماذا نفهم من امر النبي صلى الله عليه وسلم وربى جل في علاه. اياي واياك ان نغض ابصارنا ليش نغض ابصارنا عن النساء؟ لماذا لان الشريعة ظالمة ام لان الله يعلم مصالح العباد - [00:29:36](#)

ويريد الله ان يحسم كل مادة تكون سببا لاسباب الشهوة لماذا ربنا جل في علاه يمنعا من ادخال المختنئين على نساءنا ولما سمع النبي في دار ام سلمة رجلا مختئا يقول لاختها عبد الله وهو يقول لها ان فتحت الطائف فسادك على - [00:29:58](#)

بن غيلان بنت عبد الله بن غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان. قال النبي لا يدخل هؤلاء عليكن. ممنع من ادخال المختنئين على نساءنا لماذا لماذا الشرع منع نساءنا من الخروج الا لحاجة؟ ليش؟ لماذا الشرع يمنع المرأة ان تستعطر؟ مش اليوم بعض - [00:30:19](#)

الجمعيات والجماعات المنحرفة اصلا ومادة وفرعا وشكلا ولونا ورائحة. يفتون الناس بجواز خروج المرأة مستعطرة قلنا له ما دليلكم؟ قال النبي ان خرجت المرأة مستعطرة حتى يجد الرجال ريحها فهي زانية. قال فان خرجت - [00:30:41](#)

حتى لا يجد الرجال ريحا فليست زانية عبث. عبث عبث. لماذا حرم الشرع على المرأة ان تخرج مستعطرة وفي لفظ عند ابن خزيمة يقول النبي فهي باغية او فهي بغي اي صورة من صور الزنا. لم - [00:31:01](#)

لماذا يمنعا الشرع؟ يمنعا الشرع من عرض المرأة على طبيب الرجل. استغرب والله لما يهدأ برجل بزوجه الى طبيب نسائية وتوليد ذكر. ثم تعرض المرأة لجميع بدنها وعورتها عليه. هذا رجل. يعني الطبيب ماتت شهوته - [00:31:21](#)

الطبيب سلبت عيناه الا ينظر رجل مثله مثلك. قال للرجال اشطر من النساء. هذا كله من تلبس ابليس وعبث الشيطان بك كل نساءنا كل نساءنا تري كل نساءنا تلد عند النساء. وما تعرضن لما يقال من ازमत ومشاكل جعلت كالظاهرة. لماذا حرم - [00:31:41](#)

الشرح ذلك كله. مشان يقال عنا رجعيين متشددين متزمتين بدويين صحراويين متخلفين لا يعرفون الحياة كانوا يعيشون في القرن الخامن قبل القرن خمسين قرنا كل هذا كل هذا وهذه الحرب المستعيرة - [00:32:01](#)

لما حتى تخرج المرأة من البيت ويصبح الوصول اليها ايسر من شرب الماء وانظر الى واقع اليوم انظر الى واقع اليوم. صار الشاب صار الشاب يقول انا بنظري لا توجد امرأة عصية عليه - [00:32:20](#)

انا استطيع ان اصل لاي امرأة شاب. هو طبعا مخطئ مخطئ. ولكن ما الذي جعله يصل الى هذه القناعة؟ هذا الانفتاح الموجود في عالمنا الذي لا يحده شئ لذلك اصبح يتخيل الشاب يستطيع ان يأخذ من اي امرأة ما يشاء - [00:32:40](#)

ان قضية الاختلاط مصيبة. وسيأتيكم مزيد بيان ان شاء الله تعالى فيما بقي من هذه الجمعة. والجمعة المقبلة سائل الرب ان يستر وان يحفظ اعراضنا. اقول قولتي هذا واستغفر الله - [00:32:59](#)

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم وبارك على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد بما اتنا نعيش في زمان الحريات ودول الديمقراطية هذا رأينا ليست حرية رأينا ان نقول ويا خسارة ان نقول عن حكم الله رأينا - [00:33:15](#)

حكم ربي في كتابه وسنة نبيه نقول رأينا انا حر اقول به والواجب على كل مسلم ان يدين الله به بعض هؤلاء الدعاة من دعاة العلمانية والليبرالية والحدثة والمستغربين ابواق الغرب ومطايهم - [00:33:52](#)

يتكلمون كفرا احيانا وهم لا يشعرون لما تقول له يا اخي ربي يقول وقرنا في بيوتكن يقول لك بملئ الفم يقول هذا ظلم ولا يعلم ان هذه الكلمة ردة عن الاسلام - [00:34:13](#)

ردة ان تجعل حكم الله ظلما خذ بالله عليك هذا الحديث خذ هذا الحديث واسمعه جيدا واذهب سل من تشاء من المفتين وخصوصا من مفتي الفضائيات والاعلام لما يقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عبد الله ابن مسعود - [00:34:30](#)

والذي يرويهِ الترمذي وغيره وانا اذكر لفظ ابن خزيمة ففيه زيادة هامة قال صلى الله عليه وسلم ان المرأة عورة هم يقولون هذا

انتقاص للمرأة المرأة عورة وهذا من اتم اكرامها - [00:34:56](#)

انا واياك نجلس على العورات فالواحد منا يحرص ان يحفظ عورته وان يستره ربه ربه وان يرهاها ما استطاع وكأن النبي يقول ارعوا نساء ارعوا نسائك كفوهن بالحفظ والحماية ابقى من حولها تحفها واکرمها - [00:35:17](#)

وشو المرأة عورة كان النبي صلى الله عليه وسلم يشبه المرأة بالعورات معاذ الله انما الله ورسوله يقول لنا المرأة عورة يجب عليك ان تحفظها وان ترعاها وان تحميها ما استطعت - [00:35:38](#)

قال صلى الله عليه وسلم ان المرأة عورة اذا خرجت خرجت من اين من دارها استشرفها الشيطان استشرفها بمعنى جعل يديه على حاجبيه وجعل ينظر الى شيء بعيد فكأن النبي صلى الله عليه وسلم يشرف المرأة فيعلو بها كأن الشيطان استغفر الله. كأن الشيطان يرفع المرأة على مرأى من الناس والكل - [00:35:52](#)

ينظر اليها هذا كلام الذي لا ينطق عن الهوى كلام رسول الله. صلى الله عليه ان المرأة عورة اذا خرجت استشرفها الشيطان وهذا واقع. حط في اي طريق اي شارع. حط وضع الف رجل واجعل امرأة واحدة تمر من بينهم. ماذا سيجري - [00:36:22](#)

الحوادث والتصادم وذهاب الابصار والاسماع في الرجال شيء لا عد له ولا حصر هذا الكلام مش غريب ليس كلام نحن نعيش عالم اخر اذا خرجت استشرفها الشيطان ثم قال صلى الله عليه وسلم ولتسمع المرأة - [00:36:49](#)

لتسمع المرأة العاملة المرأة الخراجة الولاة اللي لابد في كل يوم تزور امها واباها واختها واخاها. وجيرانها وبنات العمات والخالات اسمع ماذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم واقرب ما تكون - [00:37:06](#)

المرأة من وجه ربها وهي في قعر بيتها اسناده صحيح كالشمس واقرب ما تكون المرأة من وجه ربها وهي في قعر بيتها. اختاه انت بين خيارين اما ان تكوني اقرب ما تكونين لوجه ربك - [00:37:25](#)

واما ان تلهئين وراء شهواتك واهوائك ورغباتك. ونزعاتك ونزغائك فلذلك تحرمين نفسك اجر الدنيا وخير الدنيا والاخرة يا الله كم فرحت لما قرأت في تفسير القرطبي واختم بهذا اليوم ينقل عن الامام محمد بن عبدالله بن العرب المالكي القرطبي الاندلسي -

[00:37:55](#)

الايمان العلامة كما يقول ابن الذهبي في السير صاحب التصانيف المفسر الفقيه المالكي يقول زرت نيفا الف قرية يعني زاد ما يزيد زار اكثر من الف قرية وهو يطوف على القرى وطلب العلم وفي رحلاته - [00:38:22](#)

يقول فما وجدته ما وجدت اصون عيالا يعني اكثر نساء يحفظن ابناءهن قال فما وجدت اصون عيالا ولا اعف نساء من نساء نابلس زار الف قرية وزيادة قال فما وجدت اصون عيالا - [00:38:46](#)

ولا اعف نساء من نساينا وكانت نابلس حنبلية المذهب وكانت فلسطين كلها حنبلية المذهب فالمقدسة والسفارين والذئاب والكرم. علماء الحنابلة. ولذلك فضل اهل فلسطين على مذهب الحنابلة فضل عظيم جدا - [00:39:13](#)

قال فما رأيت اصون عيالا ولا اعف نساء من نساينا نابلس. اسمع ماذا يقول يقول فوالله ما كنت ارى امرأة في الطرقات قط الا في يوم الجمعة يملأ المسجد ثم اذا خرجنا فلا اراهن من الجمعة الى الجمعة. ابن العربي متخلف - [00:39:36](#)

يمدح النساء اللاتي يقرن في بيوتهن قال وكانت المرأة في المسجد الاقصى لا تخرج من معتكفها وكانت المرأة في القدس في بيوتهن في قريب المسجد. لا تخرج من معتكفها الا الى قبرها - [00:40:00](#)

الا الى قبرها ساذكر لك اشياء عجبا ان شاء الله في الجمعة المقبلة ستسمع اقوال ابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد والائمة. وسترى ان دعاة الاختلاط هم نبت شاذ على طريق سقي بماء اس وان علماؤنا على سنن النبي من زمان بعثته الى هذه اللحظة. يقولون

[00:40:23](#) الاختلاط -

حرام وساتيك ان شاء الله تعالى بالحجج الباهرات والادلة الواضحات والبيان من كلام النبي ورهبه من صحيح وسليم الكلام وصحيح الحديث ومن ظاهر الايات سائل الرب ان يمكننا في دعوتنا اليه. وان يمكننا بنا دينه انه - [00:40:50](#)

اي دارك والقادر عليه؟ يا من ابتليت بالاختلاط اتق الله. اتق الله. اتق الله فلك غدا موقف بين يديه. اللهم انا نعوذ بك من المحن

والفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم احفظ علينا اعراضنا. وجنبنا اللهم ما لا تحب - 00:41:10

تحبه وترضاه. اللهم استودعناك اهلنا اهل السنة في سوريا والعراق. وفي سائر بلاد المسلمين. يا رب استودعناك فلسطين والمسجد
الاقصى اللهم ولي على المسلمين خيارهم واكفنا اللهم شرار من تولى عليهم. اللهم احفظ علينا امننا وايماننا وادفع عنا المحن والفتن -

00:41:30

ربي ملك البلاد اهد قلبه واجعل فيه صلاح العباد والبلاد. اللهم انا نسألك رحماك ورضواك. استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم

واتوب اليه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:41:50

- 00:42:06